العدد ٤٤٩ — السنة السادسة

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

﴿ صاحب هذه الجريدة ﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الخميس ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — الموافق ٢١ اغسطس (١٩٣٠)

معيار الزعامه

٣

لهؤلاء حجة يموهون بها على الناس ويعتذرون بها عن المناضلة لنيل حق البلاد ودرك مطالبها او بعبارة اخرى يعتذرون بها عن جبنهم وضعف متنهم وقلة صدقهم واخلاصهم وتلك الحجة ان انافي هذه البلاد عدوين الانجليز واليهود واننا لا نستطيع مقارعة عدوين ومناضلة خصمين

ونحن نقول لهؤلاء

١ـ ان تعدد الاعداء لا يقضى بالنوم عن طلب الحق مادام لا يترتب على ذلك محذور

واي محذور يترتب على طلبنا حق بلادنا بالطرق المشروعه

على انه لو قلنا بانه يترتب على ذلك مشقة وبذل مال وغير ذلك فهل تريدون ان تنالوا رغائبكم دون ان يصيبكم مكروه

تريدون ادراك المعالى رخيصه

ولابد دون الشهد من ابر النحل

الان هذا هو الذى ننعاه عليكم ونعده مما ينزل بكم من مراتب الزعماء ويقصر بكم عن اللحاق بالابطال

واذن لا تطمعوا ابدا ان تخلصوا من ربقة المستعمر وان تفلتوا من اسر المتغلب فهل رأيتم مستعمراً اعطى حقا صاحبه وادع

فهذه مصر والعراق وسوريا وغيرها من الاقطار هل بلغت ما بلغت من حق الا بعد ان طلبت حقها الحافا وبذلت مجهودا كبيرا وهجر اقطابها وزعماؤها الراحة ورفضوا اعلى المناصب

٢ـ ان الذى جعل لليهود حقا في هذه البلاد واقامهم فى وجوهنا واطمعهم فينا هي هذه الحكومة المنتدبة فاذا نحن نلنا منها حقا والقت الينا مقاليد بلادنا لم يبق لليهود جرأة على المقاومة ولا مستندا لمخاصمه

واذا نحن تركنا المطالبه باصل حقنا فى البلاد واشتغلنا فقط بدفع اليهود فان اليهود سيبقون قائمين مناهضين لنا الى يوم القيمة او يستولوا على البلاد

فيارجال فلسطين ان اردتم ان نعترف لكم بالرجولة ونشهد لكم بالجهاد الصادق في سبيل البلاد فعليكم ان تجمعوا الكلمه على مطالبة الحكومة المنتدبة بالتخلى عن هذه البلاد لاهلها يحكمونها ويسوسونها وان تجبهوا تلك الحكومه بذلك المطلب بغير مواربة ولا غمغمه وان ادى ذلك الى اعتزالكم المناصب من كرسى مجلس او بلدية وان ادى ذلك الى التضييق عليكم

قوموا الفوا حزبا على قاعدة الاستقلال وادعوا الامة الى الانتظام في سلكه والالتفاف حوله وارفعوا بشكاياتكم الى جمعية الامم والى الشعوب الاسلاميه والامم الشرقية وارسلوا اليها الوفود بذلك لتعاضدكم وتناصركم والحوا في الطلب وتجاوزوا الاحتجاج والاضراب وغير ذلك من الطرق الهزليه الى العمل والجد واسلكوا بهذه البلاد سبيل البلاد التى قطعت مراحل في سبيل الاستقلال واوشكت ان تبلغه واقتدوا باقطاب الاقطار الاخرى فذلك هو السبيل الذين تبلغون به السيادة بحق

نحن لا ندعوكم ان تقودوا البلاد الى ثورة فان شعبنا ضعيف فقير وخصمنا ذو قوة وبأس شديد لا قبل لنا اليوم به وللشعوب الاخرى التى فازت بحقها غير الثورة وانما نريد منكم الصدق والشجاعة والجد وبذل الجهد في طلب الحق

فاما ان نراكم مطاطئي الرؤوس صاغري النفوس لا تهيجون ولا تغضبون الا على اليهود وتطمعون بان تحكموا الامة وتطالبون ان نهتف باسمائكم فذلك مالا يكون ما كانت الامة عاقلة رشيدة

عذر كثير من العلماء

في التأخر عن الشهادة امام لجنة البراق

كثير من العلماء الاعلام وذوى المكانة فى فلسطين لم يتقدم بالشهادة امام لجنة البراق ولم يبرز في ميدان الدفاع عنه

وقد كان تأخر كثير منهم عن الشهادة مدعاة للومهم واساءة الظن بهم وزاد فى ذلك ارجاف خصومهم بهم وطعنهم بذلك عليهم

ولما كنت في عكا اوردت على سماحة الاستاذ الشقيرى وانا نزيله سؤالا عن سبب تأخره عن الشهادة وكانت لهجة ايراد السؤال حادة . فاجابنى الاستاذ على سؤالى بما معناه

ان لجنة البراق الدولية لما جاءت نظرت فى قضية البراق كمحكمة ومعلوم ان المحكمة لا يتقدم الشهود اليها للشهادة دون ان تقدم اسماؤهم اليها وتدعوهم هي وقد اعتبرت المحكمة المجلس الاسلامي كطرف عن المسلمين فمن قدم هذا الطرف اسمه الى اللجنة دعته اللجنة للشهادة ومن لا فلا

ولم يقدم المجلس الاسلامي اسمى الى اللجنة ولذلك لم ادع للشهادة فلم يكن لى ان اتقدم الى اللجنه بدون دعوة

وقد كانت اللجنة جعلت للحكومة ان تدعو من تريد للشهادة سراً فلم تدعني الحكومة ايضاً

اما الدفاع عن البراق فقد جهرت فى الصحف برأيي الذي اراه امنع رأي في الدفاع عنه وهو ان البقعه التى ينازعنا اليهود فيها هي من المسجد الاقصى لان عرصة المسجد وفناءه وطريقه وما شاكل ذلك هو منه وصاحب هذا الرأي لا يتلجلج امام الخصم وعند ايراد الاسئلة عليه

وقد سلكت سبلا اخرى فى الدفاع عن البراق احببت ان تكون مكتومة اثناء السير فيها ليكون ذلك اعون على النجاح وسيبدو بعضها قريبا ان شاء الله . اه

وقد زرت سماحة الاستاذ الجزار مفتي عكا وقاضيها وشيخ الفقهاء فى هذا العصر فسألت سماحته ايضاً هذا السؤال فكان جوابه بانه لم يدع ولو دعى لم يتأخر وقد رأى فيمن تقدم الكفاية والغناء

وكلا الشيخين قال : معاذ الله ان نتأخر عن الدفاع لو دعينا او لو رأينا الدفاع متعينا علينا حتى او لم ندع

فمن هنا يظهر ان التقصير لم يكن من العلماء الذين تأخروا عن اداء الشهادة بل من المجلس الذي اكتفى من علماء فلسطين بمن عنده من مثل اسحق درويش بك والشيخ مفتى الثقلين

وقد كان عليه اذ نزل بفلسطين هذا الخطب واعلنت الحكومة بانه ستأتي لجنة للنظر في قضية البراق ان يدعو علماء المسلمين واقطابهم من جميع البلدان فيسألهم اراءهم او على الاقل كان عليه ان يدعو مثل الجزار لاداء الشهادة ولكن المجلس لا يريد ان يبرز في معضلة لحلها غيره وغير من رضى عنه وقد جرى على ذلك فحرم البلاد من جهود كثير من ذوي الغناء والكفاية

البولتن

والمجلس التشريعي

انشأ المكاتب السياسي للباليستين بوليتين مقالا حول ما نشرته المانشستر جارديان من عزم الحكومة البريطانية على انشاء مجلس تشريعي نعربه فيما يلي :

يعتقد الانجليز والعرب في هذه البلاد ان العرب يرفضون مجلساً نيابياً بالاسس التي عرضت عام ١٩٢٢ لكن ان كانت الحكومة البريطانية تحزم وتفهمهم انه ليس في استطاعتها ان تقدم اكثر من ذلك قبلوا

ان العرب المسئولين يعتقدون ان سياسة عدم التعاون التى ساروا عليها حتى الان وحملتهم على رفض المجلس منذ ثماني سنوات وكان من نتائجها ثورة اغسطس قد افلست وكل الزعماء العرب عدا المفتي يعتقدون انهم لو قبلوا المشروع الذي عرض منذ ثماني سنوات لكان موقفهم السياسي احسن مما هو الان

ويقول الانجليز المطلعون ان انشاء حكومة وطنية كاملة في فلسطين ليس من الامور التي يبحث فيها بل هو مستحيل حتى ولو لم تكن هنالك الصهيونيه لان الدول المسيحية لا تتسامح بان تكون الاماكن المسيحية المقدسه تحت سيطرة حكومة من هذا النوع

ان من الواضح جدا لكل متبصر في الشؤون الفلسطينيه ومطلع عليها ومن ضمنهم سير سمبسون واعضاء لجنة البراق انه ليس من يأبى الصلح من العرب سوى المفتي واصدقائه وان بين اعضاء اللجنة التنفيذية العربيه من كان ولا يزال يرى ضرورة تهدأة هذا الجو المضر بالعلائق العربية اليهوديه

(الصراط) ليس من العرب ولا من زعماء العرب من يرى العدول عن سياسة عدم التعاون ان كان التعاون يؤدي الى المساس ببقاء فلسطين عربية صرفه وان العرب الفلسطينيين لا ينظرون الى هذه البلاد كقطر مستقل مشترك بينهم وبين شعب اخر بل ينظرون اليها كجزء من الوطن

البقيه على الصفحة الرابعه

الوظائف يعطاها الغرباء

ونحن نتسكع في الشوارع

لما ضاقت بي سبل الحياة في السنة الماضية تركت هذه البلاد ووجهي فرنسا علني اجد فيها عملا احمله اومهنة امتهنها ولما وصلت الى هنالك وجدت تلك الامة كغيرها من الامم قد وضعت العثرات والعراقيل في وجه الغرباء ومنعتهم من العمل اللهم الا في ناحية التصدير وترويج البضائع الفرنساوية خارج البلاد. وجدت ان الحكومة تأخذ على القادمين عهودا اذا نكثوا بها يكونون معرضين للطرد

وتتلخص تلك العهود في ان المهاجر يأخذ على نفسه عدم الاشتغال بالاشغال اليدويه اوملحقاً في احدى المحال التجاريه اوموظفاً لدى الشركات او المصانع واذا عرفت الحكومة ان صاحب شركة وظف غريبا في عمله اجبرته على دفع خمسة عشر الف فرنك غرامة هكذا يعملون في فرنسا لصيانة حقوق الفرنساويين سكان البلاد تجاه الجاليات الاجنبيه

وقد حدثني صديق في درس الهندسة في المانيا انه حينما اراد ان يعمل (الشتاج) اي تطبيق النظريات التي تعلمها كان يتقاضى خمس جنيهات معاشا شهريا من قبل الماني في حين ان المبتدأ الالماني تخرج من نفس المدرسة والصف كان يتقاضى اثناء الشتاج عشرين جنيها وهكذا يعملون في المانيا ايضا على حفظ حقوق اهل البلاد ولا اريد ان اذهب بعيداً في ضرب الامثال واكتفي بحكاية صغيرة عن منطقة شرقي الاردن المجاورة وقد حدثني صديق ضاقت به في فلسطين نواحي الحياة انه اراد التوظف هنالك فلم يتمكن لانهم يعملون حتى في شرقي الاردن على حفظ الوظائف لابناء المنطقه كما يقولون. اما في فلسطين الحمراء التي منيت بالصهيونية وبالشعب اليهودي المحبب له فانه لا يوجد فيها اقل تشريع يحفظ حقوق الاكثرية من اهل البلاد في الوظائف واليوم وقد عاد الينا كتلة من الشباب المتعلمين بعد ان درسوا في اميركا واوربا ومن المنتظر ان تعود لنا قريباً كتلة ثانيه فان من واجبنا ان نجعل هدفنا الوحيد في كل ما نكتبه ايجاد اعمال ووظائف في الحكومه لهؤلاء المتعلمين النشيطين والالحاح على الهيئة الحاكمة بضرورة معاملتهم على الاقل نظير معاملتها اليهود الغرباء. ومما يؤلم لوطني ان اناساً من اليهود ممن لم يلفظوا من الشبوبيه قد ترقوا بالوظائف لدرجة صاروا يتقاضون مرتبات باهظة جدا واعرف شابا يهوديا تعلم ابسط مبادىء التجارة في مدرسة صغيرة في تل ابيب يتقاضى الان ثلاثين جنيها في حين ان حملة الشهادات العليا من ابناء العرب يجبرون على قبول الوظائف الصغيرة ويندرجون فيها كل سنة بزيادة نصف جنيه. ولا يقتصر امر هذه الوظائف والاستيلاء عليها على اليهود فقط بل هنالك جماعه من الارمن والعجم والروم والشركس وغيرهم من التبعيات الاجنبية يملأون جميع الدوائر

انا نطالب من الحكومة ان تجري تسهيلات عامة في جميع دوائرها لجميع الموظفين الغرباء من التابعيات الاجنبية وذلك بعد عمل احصاء رسمي من هذا القبيل وتبدأ بعد ذلك بادخال شبان العرب المتعلمين مكان هؤلاء وتدربهم التدريب اللازم. واذا لم تعمل الحكومه مثل هذا العمل تعتبر غاصبة مستبدة في شؤوننا ومصالحنا في نظرنا ونظر جمعية الامم التي ائتمنتها على هذه الوديعة الثمينه واعطتها صك الانتداب على فلسطين واني ارجو من جميع مؤسساتنا الوطنية ولجاننا الرسمية الاهتمام بهذا الامر اهتماما فائقا قبل فوات الفرصة لان مسالة الوظائف لاتقل اهمية عن مسألة الارض وحفظ حقوق الفلاح واذا كنا نريد ان نعمل لهذا الوطن فيجب علينا ان نعمل له من جميع النواحي وتمشي صفوفا متراصة متكانفة والسلام

يافا مظلوم

البرتقال الفلسطيني

(عن البولتن)

كتب مستر فيتليس الخبير بشؤون زراعة البرتقال وتجارته مقالا في مجلة هادر حول البرتقال الفلسطيني جاء فيه:

ان لم يوفق اصحاب البيارات في فلسطين الى تأليف شركات ونقابات احسن من الشركات والنقابات الحالية فان عشرة الملايين صندوق التي ستنتج في مدة خمسة السنوات القابلة لن يستطاع تصريفها ان مستقبل البرتقال الفلسطيني لا ريب مظلم ان لم تتألف شركات

لم يكن فيما مضى للبرتقال الفلسطيني من سوق سوى انجلترا وكانت ليفربول الميناء الواحد الذي يشحن اليه هذا البرتقال اما الان فانه يشحن الى هول وكلاسجو ولندن

وقد استوردت المانيا في العام الماضي مقدار ٣٥ الف صندوق ولا ريب انها ستستورد اكثر من هذا في العام القادم اما البلاد الاسكندنافية فلا عهد لها بالبرتقال الفلسطيني على اني واثق انها لو اتيح لها الحصول عليه لرغبت فيه ولقد كانت المسألة مسألة تنظيم شحنه اليها شحنا مباشرا منظما بدلا من ارساله عن طريق هامبورج اوهول ولقد عهدت شركة سوانسكا اورينت لاين القيام بشحنات سريعة مباشرة الى البلاد الاسكندنافيه قريباً

ولقد كانت بواخر اللويد تريستينو تسير في البحر المتوسط مرتين في الشهر وسوف تسير مرة في الاسبوع فتمكننا من تزويد اوروبا الوسطى بالبرتقال الطازج

ويتعين على حكومة فلسطين واجب عظيم في صدد تجارة البرتقال فعليها اولا ان تكثر من الطرق بين مزارعه فالطرق الان قليلة ومعظمها غير معبد وعليها ثانيا ان تفاوض الحكومات الاجنبيه بالغاء الرسوم او خفضها فان تركيا مثلا تفرض على الصندوق جنيها وبولندا تفرض عليه جنيهين فلو الغيت هذه الرسوم او خفضت لكانت بولندا وتركيا سوقين للبرتقال يستوردان منه كل عام بضعة مئين من الوف الصناديق ويتعين على الحكومة ايضاً ان تعلن عن البرتقال في الخارج على وجه حسن

نابلس

لمراسلنا

مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

كان يوم ١٨ اب هذا موعد اجتماع مندوبي جمعيات الشبان المسلمين الفلسطينيه في مدينة نابلس فعقدت الجلسة الاولى فحضرها مندوبو سبعة جمعيات وهي جمعية نابلس، اللد، لفتا، عكا، جنين، الرمله وحيفا وعرفت منهم محمد بك الغصين، الحاج ابراهيم الهنيدي، عزت بك القاسم رشيد افندي الحاج ابراهيم، محمد فوزي افندي ابو الهدى واهم القرارات التي قررت حتى الان هي اولا الاحتجاج على المظالم التي تفعلها فرنسا في المغرب الاقصى والاساليب التي تعملها لاجل تنصير المسلمين هناك او تجريدهم عن دينهم ولغتهم العربيه

والقرار الثاني هام جدا وهو تشكيل شركة مساهمة لشراء الاراضي السهم الواحد قيمته جنيه فلسطيني وهذه خطوة كبيرة اذا خطتها جمعية الشبان فانها تكون قدوة لغيرها وانا اتأمل بنجاحها لان الشركات التجارية التي عزم التجار على تشكيلها في ايام المقاطعة لم تنجح اما الشركة الوطنيه التي عاضدها الشبان فقد نجحت

والقرار الثالث هو الاحتجاج للطلاب الثمانية الذين طردوا من الكلية العربيه

جمعية الشبان المسلمين

اصبحت الادارة بموت المرحوم محمد افندي صلاح وتعيين ابراهيم افندي طوقان في الجامعة الاميركية وانسحاب السيدين ماجد القطب وقدري طوقان من هيئة ادارة جمعية الشبان مضطرة لانتخاب اربعة يقومون مقامهم فوزعت رقاع الدعوة لاجل الانتخاب لهؤلاء الاربعه الجدد ولكننا قد فهمنا ان بعض الشيوخ يقومون الان بمناورة وحركة ضد الجمعيه والراجح عندنا انه سيحصل اصطدام بين الشيوخ والشبان والسبب أن الجمعية كانت تسير حرة فاخذ الشيوخ يسيئون بها الظن ولا يروق لهم ان تشتغل بعلماء الحرية وهنالك اشاعة ان الحكومة اوعزت لبعضهم لكي تغلق هذه الجمعية وعلى كل حال فنحن نأسف كثيرا لمثل هذا الامر وننصح الشيوخ ان يرجعوا عما ينوون وانهم ان كانوا يخشون ان يعمل الشبان عملا ضد سياسة الحكومة فهم ليسوا مسئولين امام القانون الا عن انفسهم وأعمالهم الشخصية ولا يوجد قوة تمنعهم على عرقلة مساعي احد ولا يوجد مبرر لتبرعهم بالعرقله. وان كان عملهم عن موجدة شخصيه لاشخاص فليكيدوا لهم من وجهة شخصية فلا يجعلوا الجمعية هدفا ولا غرضاً ثم انني اذكرهم بان جمعيات الشبان المسيحية منذ الاحتلال الى الان لم تغلقها الحكومة ولم يقف في سبيلها الشيوخ المسيحيون فليقتد بهم شيوخنا وخير لهم ان يعملوا لصالح الوطن لا للتشفي من امور الوطنيين ومعاهد الوطن

فصل ثلاثة من اساتذة مدرسة النجاح

كان يوم ١٦ من هذا الشهر موعد اجتماع في مدرسة النجاح حضره اكثر المؤسسين وحضره السيد اسحق درويش مفتش المجلس ولم يحضر الناظر لانه لا يزال في بلده في لبنان وترأس الجلسة احد المؤسسين وهو عزت افندي دروزه وبناء على قرار المجلس الاستغناء عن ثلاثة اساتذة وبتأثيره وتأثير اشياعه تقرر فصل الشيخ يوسف افندي صوفان معلم الديانة حيث يقوم فيها الشيخ عبد الحميد افندي السايح معلم العربية وفصل السيدين سري البسطامي وناظم حماد والقرار كان بتأثير ونفوذ المجلسيين ولو سلم الامر من ذلك لكان الفصل لغير هؤلاء وارى انه كان اولى بالمجلس ان يخفض من رواتب المعلمين الضخمة بدلا من فصل هؤلاء وقطع رزقهم وهذه النقطة وغيرها تدل على ان الامر لم يكن بمجرد استغناء بل فيه شيء من الانتقام كما بينا في الرسالة الماضية فليبن المجلس فنادق وليعطل المساجد والمدارس مادامت الامة في نوم عميق.

اعتذار

جاء في الرسالة السابقة عن وفد طلبة نابلس انه استقال منه طالب فضم الطالبان طالب ثالث من غير مشورة احد ثم فهمنا اخيرا انه اكتفى بمضبطة مختومة من ثلثي الاعضاء الذين حضروا الاجتماع حيث لم يكن بالوسع الدعوة لاجتماع آخر نظرا لضيق الوقت. اما ما جاء في التي قبلها فلا اعني ان الاجتماع غير قانوني بل الحقيقة ان الانتخاب في انحاء فلسطين كان غير معقول بسبب اعطاء حق الانتخاب لكل طالب اذ لا يعقل ان يفهم الطالب الصغير معنى الانتخاب اما ما جاء غير ذلك فالقصد منه الدعاية

فهذا خطأي اعترف به لا لشيء سوى اعتقادي ان الاعتراف بالخطأ فضيلة.

الحاج توفيق بك حماد

لا يتردد احد بالاعتراف بوطنية هذا الرجل ورزانته وهو اليوم معتزل السياسة ويمكث في بيارته طيلة ايام الاسبوع الا يوم الجمعة يأتي الى نابلس للصلاة

وفد نابلس

في مؤتمر الطلاب

... صاحب الصراط المستقيم...

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدي اننا قرأنا في صراطنا المحبوب رسالة بتاريخ ١٤-٨-٣٠ لمراسلكم في نابلس وفيها اشياء غير حقيقية وبما انكم لا تودون غير كتابة الحقائق في صحيفتنا الغراء فنرجو تصحيح ماجاء في ذلك العدد بخصوص عضو الوفد الثالث في مؤتمر الطلاب الذي انعقد في عكا وبخصوص اقتراحات نابلس خدمة للحق والصحافة

قال حضرة المراسل أن ذهاب العضو الثالث (لم يكن برأي احد واكنه ضم من قبل العضوين الاخرين) والجواب هو انه لدينا ورقة ممضاة من اكثرية الطلاب. وقال ايضا تحت عنوان (شتان بين الماضي والحاضر) أن ضمن المقترحات الطلب من ادارة المعارف تخصيص ساعات لتعليم الموسيقى والرقص وغيرها من الفنون الجميلة) والجواب على ذلك هو اننا لم نقرر شيئا من هذا النوع بل كان القرار بخصوص تعليم الموسيقى الشرقية (خصوصا العربيه) وتشجيع التمثيل العربي الذي يظهر كرامة العرب وعاداتهم التي نفاخر بها والمقترحات موجودة مع رئيس المؤتمر ويمكن طلبها اما الرقص وغيره من الفنون الجميله فهي لم تكن ضمن المقترحات بل هي وليدة افكار واحلام المراسل الفطن فلعل هذا المراسل يشوه سمعة جريدتنا (التي يودها الكل الشهرة والانتشار) بنقل اخبار كاذبة مختلقة ونأسف ان نقول ان السبب في كتابة ما جاء في ذلك هو الحزازات التي يخفيها حضرة المراسل والتي لا لزوم لسردها هنا وختاما نسأل الله ان يديمكم سالمين والصراط العزيز

وفد نابلس في مؤتمر الطلبة العام الثاني
تحسين كمال، عبدالكريم شاهين، فريد عيش

رد الاستاذ التفتازاني

على خطاب يلين

ارسل الاستاذ محمد الغنيمي التفتازاني الى المقطم رداً على خطاب الادون داود يلين امام لجنة البراق الذى اشرنا اليه فى عدد مضى يقول مخاطباً اليهود :

الواقع انكم لم تكونوا فى بيت المقدس حين فتحته الجيوش الاسلامية بحضور الخليفة الثاني عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ، وان رئيس الملة المسيحية بطريرك اورشليم ، تخذ العهد على الخليفة الاسلامي بان يظل اليهود بعيدين عن اورشليم وان لا يدخلوها

ولم يدخل اليهود اورشليم (بالذات) الا بعد قرون من الفتح الاسلامى ، وليس فى رواية ابن فضل الله العمري صاحب مسالك الابصار ما يشعر بانه كان فى بيت المقدس يهود ، وانهم كانوا يكون عند الجدار اذ انه لم يحدد مكان ملتقى سيدنا عمر بالحبر اليهودي ، كما انه لم يشر بحرف واحد الى انه كان يصلي عند الجدار كما استنتجت على غير قياس صالح

اما هيكل سليمان عليه السلام فقد هدم وخرب كما تثبت ذلك بطون طوامير التاريخ عدة مرات وكان خرابا لا اثر له حين الفتح الاسلامى ولو كان موجوداً ومعموراً وكان اليهود يصلون عنده لما احتاج الخليفة الفاتح عمر ابن الخطاب رضى الله عنه الى الاستدلال على موضعه مستعينا بتعريف حبر من احبار اليهود وهل يستدل الا على الخافى؟

اذن ياسيدي فقد اردت التهويش بسرد عبارتي ولكن الا تذكر ان الذي دفعني الى ذكرها امام اللجنة انكم ادعيتم وجود فرمانات من الدولة العلية بالسماح لكم بالبكاء عند الجدار ولم تستطيعوا ان تقدموا ما يشير الى ذلك جملة وقلت ولا ازال اقول كما قررت امام اللجنة ان اليهود اذا كانوا يستندون الى امر حاكم من حكام البلاد اياً كان مقامه فى دنوهم من الجدار وبكائهم عنده فان الحاكم الذي اصدر هذا الامر هو مجرم حيال المسلمين وحيال التاريخ وحيال الاجيال المتعاقبة لانه تسبب في هذا الشغب اما والمسألة مسألة عادة ، ولا سند لها الا مر الزمن فلم يكن ينبغي لدفاع اليهود ان يدقق في موضع مرور الرسول صلوات الله عليه وسلامه ليلة الاسراء ، وهل كان من طريق الجوار الغربي او من طريق الجوار الشرقي ، فالجدران جدران المسجد الاقصى وهو مقدس عند المسلمين جميعا ، ولا ينازعهم في ملكيته احد ولا اليهود انفسهم كما قرر محاميهم المستر الياش في دفاعه امام اللجنة

اذن فليس لليهود حجة في الادعاء بالبكاء عند الجدار لا من الدين الاسرائيلى الذي لم يخصص للعبادة الا الكنيس ولا من التاريخ الشرقي بجميع اللغات وعند كافة الامم، ولا من فرمانات دولة آل عثمان ولا ولا الخ

وكل حجتهم مر الزمن ،ونحن لا ننازعهم هذه الحجة، ولكن يجب ان يفهموا جيداً انها وليد تسامح المسلمين بالروح التي يعرفها اليهود في العالم الاسلامى منذ ما احتضنهم المسلمون في انحاء الارض بعد ان لفظهم اعداؤهم في العالم

وكما وجه جنابه نداء بالنيابة عن العالم اليهودى الى العالم الاسلامي ، نرحب نحن بما يتمناه للجميع من خير وسلام فان السلام خير دواء لما بين الصدور من احن ونوجه الى العالم اليهودى في انحاء الارض ان المسلمين والعرب لا يريدون باحد سوءاً وانهم انما يدافعون عن حياتهم والحياة هي الاساس في هذا العالم وانهم يربأون بتراث اسلافهم ان يتخذ سلبا وهل بعد ثاني القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من تراث؟

ايها اليهود العقلاء ان الصهيونية بلاء عليكم والصهيونيين خصوم لكم لا يريدون بكم الا الشر ولا يعنون الا بما يستلبونه من اموالكم باسم الوطن القومي واعادة ملك صهيون

ان ملك صهيون لن يعود ولكن يعود مجد اسرائيل بالتمسك بآداب انبياء بني اسرائيل عليهم السلام

الفئران

قررت الوكالة اليهودية مبلغ عشرة الاف جنيه لمستعمرات المرج التى تضررت من طاعون الفئران

ولم تساعد الحكومة هذه المستعمرات بشيء حتى الان وقد رفضت دائرة سكة الحديد ان تشحن الحبوب المرسلة الى هذه المستعمرات مجانا

مدير دائرة التجارة

توفى في سويسرا المكولونيل سلمون الذي كان فيما مضى مدير الدائرة التجارة والصناعة فى فلسطين فى عهد سير صموئيل وقد شغل هذا المنصب مدة سنوات وكان عضواً فى الجمعية اليهودية الانجليزية ورئيساً للنادي الانجليزي الفلسطيني

تنزيل المهور

استدعى انتباه مستر ستركلند حادثة فلاح باع املاكه باربعمائة جنيه ليتزوج وكلفه الزواج ثلاثمائة وقد حسب مستر ستركلند معدل المهر فوجده ٧٥ جنيها فاقترح ان يكون الحد الاعلى للمهر ٢٠ جنيها وسيضمن تقريره هذا الاقتراح

اليهود والخليل

ذهب يهود الخليل الذين التجأوا الى القدس على اثر الثورة الى الخليل ليأخذوا منها بقية امتعتهم ومن ثم يعودون الى القدس ليقيموا فيها نهائياً

على ان النشرة تقول ان بضعة من وجهاء الخليل قد طلبوا من الطبيب اليهودي الذي كان فيها سابقا ان يعود وامنوه على حياته فعاد الطبيب بعدلاوي

ولا يبعد ان تكون رواية النشرة في هذا الطبيب كروايتها في صلح بيت صفافا

المفتى

يريد ان يكون دكتاتوراً

قالت النشرة الفلسطينية ما يلي نعربه للقراء

ان الخلاف بين اللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي ينمو ويشتد وعادت تهم المحسوبية تنسب الى رئيس المجلس مرة اخرى ويقال انه يحتال على ابقاء منصبه بزحزحة الرجال الذين يميلون الى معارضته

وقد تحدث احد زعماء العرب الكبار الى مندوب النشرة فانتقد المفتى بشدة وقال اود ان اخبركم عن مسأله شراء الارض فى دير عامر / لقد اشترى المجلس هذه الارض بمبلغ ٦٣٠٠ جنيه فاجرها لمدة سنتين باربعة وثمانين جنيها يؤخذ ويركو عنها ٦٠ جنيها فلماذا اشترى المجلس هذه الارض بهذا الثمن اذن لقد اشتراها لان اصحابها ابناء عم المفتي وفوق ذلك فبدلا من ان تسجل باسم الوقف سجلت باسم الحاج امين الشخصي. اهكذا هي اعمال الوطنيين الحقيقيين ام هكذا هو الاخلاص

ونعرف ان الكتبة الصغار في المجلس لم يتناولوا رواتبهم منذ ستة اشهر مع ان المجلس استدان من البنك العربي الفلسطيني مبلغ ثلاثة الاف جنيه فاين ذهب هذا المبلغ لقد اعطي الى الحاج سعيد الشوا والى امين بك التميمى فهما لا يعصيان للحاج امين امرا باخذ هذان المبالغ الطائلة واما صغار الموظفين فلا ينالون شيئا اهذا هو العدل

ونحن نعرف ان الحاج امين ليس على وداد مع موسى كاظم باشا وهو يكيد له وللجنة التنفيذية سراً ان الحاج امين يريد قوة ويريد ان يكون ديكتاتوراً

وهو لا ينسى كيف كان موسى كاظم يرفض اقتراحات اتباعه السخيفة فى اللجنة التنفيذية ولهذا ترى موسى كاظم مهاجماً ابداً في جريدة الحاج امين

ليس للحاج امين اثراً فى اللجنة ولقد اعتاد ان يطلب منا متوسلا والان يريد ان يملي علينا الاوامر آمراً

...

اقتسام المشاع

علمت البالستين بوليتن ان من جملة التواصى التي سيقدمها سير سمبسون اجراء تغيير اساسي فى امتلاك الارضين

فمن المعلوم ان كثيراً من الارض اليوم مشاع فالفلاح يعرف الكمية من الارض التي يمتلكها لكنه لا يعرف اين هي وهذا يحول دون عمله على تحسينها وان انشيء بنك زراعى لم يستطع الفلاح الاستفادة منه لعدم استطاعته تقديم ضمان كاف وستكون توصية سير سمبسون تقسيم الارض المشاع الى اقسام صغيرة فى اقرب وقت

وقف ابى مدين

في يافا جالية كبيرة من الطرابلسيين المغاربة لم يكونوا فيما مضى ليشاركوا مغاربة القدس التونسيين فيما يدخل عليهم من وقف ابي مدين المحبوس على المغاربة

على انهم هذه السنة رأوا ان لهم حقاً بمشاركتهم فاجتمعوا وانتخبوا وفدا من تسعين رجل ليذهب الى القدس ويعرض الامر علي رئيس المجلس

فوعدهم سماحة الرئيس بانه سوف يفصل فى الامر يوم السبت بمعاونة فضيلة الشيخ توفيق الطيبي ومحامي المجلس ولكن يوم السبت كان فضيلة الشيخ توفيق فى يافا للتفتيش على المحاكم الشرعية وامتحان المأذونين كما ذكرنا في حينه

فلم ندر افصل سماحته في الامر ام لم يفصل

وقد علمنا مؤخراً ان عزت دروزة قدم ليافا لمفاوضة مغاربتها الطرابلسيين في الامر

اضرار ادبية

دخل ارمنى عربي وزوجته دكان اليهودي المدعو كوفالسكي في شارع يافا بالقدس ليدفعان له دينا عليهما وبعد نقاش قصير اخذ الارمني يشتم دين اليهودى وتبعته زوجته

فحكم على الارمنى بالسجن شهراً واحدا وعلى زوجته بالسجن سبعة ايام وبان يدفعا لليهودي ثمانية جنيهات تعويضاً عن الاضرار الادبية

اعدام

نفذ حكم الاعدام نهار الثلاثاء الماضي في حسين محمود وابراهيم المداني في السجن المركزي في القدس وكلاهما حكم عليه بالاعدام مرتين بسبب خطأ قانونى في تعيين احد قضاة المحكمة التى حكمت عليهما في المرة الاولى ونظن هذا القاضي هو دكتور شحاده

مؤامرة لقتل اسحق درويش

بعيد الثورة بقليل قتل في القدس موسى هديب وقد ضاعت اثار القتلة وذهبت جهود البوليس سدى

وقد قرأنا فى العدد الاخير من البالستين بولتن ان ابن القتيل عمر هديب اعتقد ان اباه قد قتل بتحريض جماعة المجلس وان اسحق درويش كان المحرض الاهم على قتله فالف عصابة لقتل اسحق درويش اكتشف امرها واخذ السيد جميل حبيبي قاضى التحقيق في القدس يحقق فيها

وقد تم التحقيق مع احد الحمالين فشهد ان عمر هديب ورفاق له كانوا يأخذونه الى قهوة وقد اظهروا له مقصدهم بالتدريج ورتبوا ان يعهدوا اليه والى اثنين اخرين بقتل اسحق درويش وسيدفعون له لقاء ذلك مبلغ ٥٠٠ جنيه وادعى انه كان يتظاهر بالموافقة على مشروعهم حتى اذا قارب التمام اطلع اسحق درويش عليه

الفرقة اليهوديه

كتبت اليوركشاير هارولد بمناسبة منع جابوتنسكي من دخول فلسطين تقول ان هذا الوطني المتحمس الذي منع الان من دخول فلسطين قد وضع كتابا طليا عن الدور الذى لعبته الفرقة اليهودية في تخليص الارض المقدسة

لقد اكتسبت الجنود اليهودية الفخر بتأليفها هذه الفرقة التي اقتحمت الاردن واكملت خطه زحزحة الجنود التركيه واجبارها على التقهقر الى دمشق

لقد لازم تكوين هذه الفرقة مصاعب جمة فان شيشرين الذى صار فيما بعد قومسير الشعب في الشؤون الخارجيه الروسية كان فى انجلترا وقد بذل جهده لمنع تأليفها على ان الجنرال سمطس ومستر امري ولورد دربي كانوا من العاملين على تأليفها المشجعين عليه ولكم هو جميل ان تقرأ اعجاب لورد دربي بذكاء الجنود اليهود الذين كانوا يجيدون اربعة عشر لغه

وقد وصف جابوتنسكي في كتابه زحف هؤلاء الجنود منذ اول خروجهم من لندن وهم شاكو الحربات الى نهاية انكسار الجيش التركي وما وقع اثناء ذلك من الحوادث بفخر وحماس

عدد اليهود فى فلسطين

نشرت الوكالة اليهودية احصاء بعدد اليهود في فلسطين ويتضح من هذا الاحصاء ان عدد اليهود الذين دخلوا منذ سبتمبر الماضى حتى اخر يوليو كان ٥٦٧١

ويبلغ عدد اليهود القاطنين فلسطين حتى نهاية هذه المدة ١٧٠،٧٢ الف يهودى اي ٢٠ بالمائة من مجموع عدد السكان

خط جديد

يشاع ان الحكومة ستمد خطا حديديا مباشراً من حيفا الى الزرقا في شرقي الاردن فى القريب العاجل ومن المعلوم ان الزرقا هي مركز قوة الحدود الفلسطينيه

سوريا ولبنان

طرابلس والازمة

سافر وفد من طرابلس الى بيروت لمقابلة رئيس الجمهوريه وتظلم له من تأخير حالة طرابلس من جراء الضرائب الكبيرة التى تفرض على صادراتها في حين وارداتها لا يفرض عليها الا القليل فاجاب الرئيس الوفد انه سيخابر بواسطة المفوضية مصر وتركيا والروسيا بشأن الصادرات فان لم يوفق عمل على فرض الضرائب على الواردات

العفو ايضاً

ارسل ديوان الحرب فى حلب لائحة باسماء المحكوم عليهم منه الى القيادة العامة بناء على طلبها لان فى النية اصدار عفو عام قريباً

الرئيس في الشمال

يقوم فخامة الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الحكومة السوريه بجولة فى الشمال فيزور حلب وادلب

من المبعدين

عاد الى دمشق الفاضلان الحاج عثمان الشراباتي والقائد مصطفى وصفي بعد ان سمح لهما بدخول البلاد

المؤتمر الديني

عقد الدروز مؤتمراً دينيا في قريه صلخد في الاسبوع الفائت حضره الشيوخ المذهبيون المذاكره بالامور المذهبيه وقد افتتحه المستشار الافرنسي !

لنتدرع بالصبر

قالت دوارهايوم: يطلب منا جميع اصدقائنا ان نصطنع الصبر فلورد باسفيلد مثلا تدهشه احتجاجاتنا القوية فيقول اصبروا وكذلك مستر امري يقول ان اصبروا وكذلك لورد بلومر فالصبر هو النصيحة الوحيدة التى نسمعها

فهل هم يعتقدون حقا ان امة تستطيع ان تتخذ الصبر سلاحا وتنتظر حتى تنقضى الايام السود ان في مقدورامة ان تفعل ذلك فيما لو لم يكن الخطر موجها الى كيانها اما المسألة هنا فمسألة بقاء او فناء والمسألة هي مسألة هل يسمح لنا بالعيش كشعب او هل نحن مقضى علينا بالموت؟ ان الشعب اليهودي لا يحيادون فلسطين فان فقدناها حكم علينا بالشقاء الدائم فنزول امام هذه الاضطهادات التى تنصب علينا واما بالاندماج بالشعوب الاخرى فليست فلسطين لنا حالة من حالات العيش احسن بل هي لنا الحياة ان فقدناها فلا احد يجسرن ان يسألنا الصبر

ويتساءل البعض احيانا هل من الممكن وضع حد للتشتت ام هل من الممكن ان تتسع فلسطين لجميع اليهود فنحن نسأل هؤلاء من ذا الذي كان يفكر قبل مائة عام ان هذه البقعة من الارض القائمة عليها نيويورك تتسع لثمانية ملايين نسمة لكن هذه المعجزة قد تمت فعلا وهكذا ليس من الهين ان نحزر كم من نفس تستطيع فلسطين ان تتحمل في المستقبل وعلى كل فبقدر ما يدخل فلسطين من اليهود تكون حياة الشعب اليهودي ونشاطه

***

حيفا لمراسلنا

هل صحيح ؟

اشيع فى حيفا ان كوسى افندي محامي الحكومة سيقال من منصبه من اجل قضية شركة كوك التى دفعت عنها مرتين بعنوان ١٥٠٠ جنيه ب ١٥٠ جنيه واني ابعث هذه الاشاعة بتحفظ تام

حاكم المقاطعة

استلم المستر كروسبي وظيفة حاكم المقاطعة الشمالية بالنيابة عن المستر كولفيل الذي استلم وكالة سكرتيرية الحكومه

محاربة الدعارة

اظهر البوليس مؤخراً نشاطاً في محاربة بيوت الدعارة وهذا نشاط اذكره بالشكر للبوليس . ولكن هذا الشكر لا يمنع من القول ان هذا النشاط جاء متأخراً وبعد انتشار مرض الزهري فى اكثر الشباب وانا لا ادري ما الذى حمل البوليس على التأخر الى اليوم في محاربة هذه البيوتات التى اشتهر امرها منذ سنين ويتساءل الناس اكانت تحت حماية احد ؟ ومن هو ؟ وكيف زالت هذه الحماية ؟ واخيراً اقول انه ما زال في المدينة بيوتات لم يشرفها البوليس بعد ..

فعسى ان لا يقف نشاط البوليس عند الحد الذى وصل اليه

صندوق ايتام عكا

بلغني ان المجلس الاسلامى اعاد صندوق ايتام عكا بعد ان ضمه لصندوق حيفا فالحمد لله الذى هدي المجلس الي اعادته ولكن يظهر ان مدير ايتام حيفا اعتماداً على نفوذ نسيبه الوطني الكبير مندوب اوقاف المقاطعة لم يشرف بعد الى عكا فما هذه الفوضى

مدير ايتام الناصره

اقال المجلس مدير ايتام الناصرة وصفد بعد ان ظهر انه مدين لصندوق الايتام بمبلغ عظيم يصوره البعض بصورة اختلاس

ويروى عنه انه انما تحمل هذه الديون في سبيل مناصرة المجلس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

العربي الكبير

امام من جهة الاماكن المقدسه المسيحيه فنقول ان العرب لن يسمحوا ان يقف في طريق حياتهم واستقلالهم شيء وليست حياة الشعوب ومقدراتها تحت رحمة الانجليز ومما حكاتهم

اليهود البريطانيون

قالت الجويش اكسبودانت الاميركية تعليقا على الاجتماع الذي عقده اليهود البريطانيون مؤخراً:

انحيي يهود انجلترا لموقفهم الحازم فى معارضة حكومتهم فى تراخيها عن القيام بواجبها نحو فلسطين

وان كان مستر ماكدونالد ورفاقه في تسيير دفة الامبراطورية يشكون فى موقف الشعب اليهودى فان اجتماع يهود بريطانيا الاخير ليبدد منهم هذه الشكوك

لقد انتقد الحكومة البريطانيه في هذا الاجتماع بصراحة وبدون خوف رجال من اعاظم اليهود البريطانيين شغلوا مركز الزعامة مدة سنوات طويلة تمتعوا فيها بالثقة وبالمسئوليه

وهم انما انتقدوها كيهود وكبريطانيين ايضا لان تعهدات انجلترا ليست لانجلترا اقل منها انفعا لفلسطين

سكة الحديد

اصدرت دائرة سكة الحديد فى حيفا امراً الى موظفيها المصريين تطلب منهم فيه ان يتجنسوا بالجنسية الفلسطينيه ان ارادوا ان يظلوا بوظائفهم فرفض كثير منهم ان يتجنسوا والتجأوا الى قنصل مصر فوعدهم القنصل بمخابرة الدائره

البولتن والبوليس

يرد البالستين بولتين مغلفا يحوى قصاصات من الجرائد الانجليزيه تتعلق بفلسطين مرتين في الاسبوع ولكم كانت دهشة البولتن عظيمة عندما وجدت على المغلف الذي وردها مؤخراً اثار الفض والتفتيش فى الجمرك

من واشنطن

الى بونس ايرس بالسياره

تركت البعثة المؤلفة من استاذ وثلاثة طلاب من كلية وليام وماري مدينة واشنطن فى ٢٩ يناير للقيام برحلة الى بونس ايرس في الارجنتين تقطع في اثنائها ١٩٦٠٠٠ كيلومتر على متن سيارتين شفروليه مجهزتين بكل ما يلزمها في الطريق وما يساعدها على قطع المستنقعات والصحارى التي تعترضها

وهذه البعثة هي برئاسة الدكتور اوجين كاميلوس برانكي استاذ اللغة الاسبانية في الكلية

وسيكون خط سير البعثة من واشنطن الى الارجنتين مخترقا نيواورليانز فسان انطونيو فمونتيري فالمكسيك ومنها الى غواتيمالا فسلفادور فبوليفيا وشيلي فالارجنتين

مطبعة الصراط المستقيم